انضمام مئات الإندونيسيين إلى صفوف التنظيم في سورية

داعش يمنع عناصره من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الوطن - وكالات

بينما أصدر تنظيم داعش الإرهابي تعميماً منع بموجبه عناصره من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، وهدد كل من يخالف التعميم بالمحاسبة، أفادت تقارير صحفية أن نحو ٥٠٠ شخص من مواطني إندونيسيا توجهوا في السنوات الأخيرة، إلى سورية والعراق للانضمام إلى التنظيم.

وبحسب مواقع إلكترونية معارضة، حذّر تعميم صادر عما تسمى «اللجنة المفوضة» التابعة للتنظيم بتاريخ ١٤ أيار الجاري، نشره نشطاء حملة «الرقة تذبح بصمت» من مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على حياة عناصر التنظيم ومقراتهم.

وجاء في التعميم أن «أعداء الدين اتخذوا شتى الوسائل لاختراق صفوف الموحدين وللاطلاع على أسرارهم، ومن تلك الوسائل مواقع التواصل الاجتماعي».

وأضاف التعميم: إن «تفشي استخدام هذه المواقع بين جنود داعش له ضرر كبير على الجماعة»، لاسيما وهم «غافلون أنها أُنشئت من قبل أعداء الله ورسوله، وتُراقَب من قبلهم ليل نهار».

وأردف التعميم «فكم من مجاهد قُتل بسببه، وكم من مقر انهدم، ولذلك يمنع اعتباراً من تاريخ هذا التعميم استعمال مواقع التواصل الاجتماعي منعاً باتاً، ويُعرض كل مخالف نفسه للمساءلة والمحاسبة».

وينشط عناصر في التنظيم على شبكات ووسائل التواصل الاجتماعي، وخصوصاً بمواقع وتطبيقات «فيسبوك وتويتر وتلغرام»، حيث يستخدم التنظيم التطبيق الأخير بشكل أساسي لنشر أخباره. بموازاة ذلك، أفاد موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن صحيفة «jakarta globe»، نقلت عن خبراء، بأن نحو ٥٠٠ شخص من مواطني إندونيسيا توجهوا، في السنوات الأخيرة، إلى سورية والعراق للانضمام إلى صفوف تنظيم داعش.

ولفتت الصحيفة إلى أن أجهزة الأمن تمكنت من وقف عشرات الإندونيسيين الراغبين أيضاً في المشاركة في الأعمال العسكرية في صفوف تنظيم داعش، وكان آخر عمليات من هذا النوع، ترحيل ١٧ شخصاً من مواطني إندونيسيا، من بينهم أطفال من تركيا في كانون الثاني الماضي، كانت السلطات المحلية احتجزتهم عند محاولتهم التسلل إلى سورية للانضمام إلى داعش.

ورأى رئيس معهد التحليل السياسي للنزاعات، ومقره إندونيسيا، سيدني جونز أن «على السلطات أن تركز اهتمامها، بصورة خاصة، على الأبناء القصر الذين يعودون مع ذويهم من سورية أو أولئك الذين يحاولون الانضمام إلى تنظيم داعش»، مضيفاً: «لا أستبعد وجود مئات الأطفال والقصر تحت تأثير الإيديولوجيا المتطرفة».

وكانت تشكلت في صفوف داعش عدة وحدات مستقلة لمسلحين قادمين من جنوب شرق آسيا، جندوا بشكل أساسي من إندونيسيا وماليزيا، وبشكل جزئي من الفلبين وسنغافورة.

وأكدت السلطات الماليزية، مطلع الشهر الجاري، القضاء، في مدينة الرقة، على القائد الميداني محمد واندي الذي كان يتولى التنسيق بين جميع المتطرفين الناطقين بلغة البهاسا.

يذكر أن تركيا تقوم بتسهيل دخول المنتمين لصفوف داعش القادمين من دول العالم إلى الأراضي السورية.

«قسد» تتقدم وتقطع آخر طرق إمداد داعش البرية في الرقة

الوطن

واصلت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» تقدمها نحو مدينة الرقة لتتمكن أمس من قطع آخر طرق إمداد تنظيم داعش الإرهابي البرية إلى المدينة.

ووفقاً لـ«المرصد السوري لحقوق الإنسان»، فقد تواصلت الاشتباكات بوتيرة عنيفة بين «قسد» و«قوات النخبة السورية» المدعمة بطائرات «التحالف الدولي» من جهة وتنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور في الريف الشرقي لمدينة الرقة، حيث تمكنت قوات عملية «غضب الفرات» من تحقيق تقدم جديد والسيطرة على أجزاء واسعة من قرية حمرة الناصر «حمرة جماسة» التي تفصلها عدة كيلومترات عن مدينة الرقة، والتي تعد مع قرية حمرة بلاسم، آخر القرى والمراكز السكنية الكبيرة التي يسيطر عليها التنظيم في ريف الرقة الشرقي.

بموازاة ذلك، وبحسب المرصد، فقد شهد الريف الغربي للرقة هجمات معاكسة نفذها عناصر من التنظيم على مناطق في السلحبية الغربية التي أعلنت «قسد» سيطرتها عليها أول أمس وقرى ومواقع أخرى تمكن التنظيم من التقدم فيها، في محاولة من عناصره تشتيت مقاتلي «غضب الفرات» واستعادة مواقع خسروها لصالح هذه القوات، وترافقت الاشتباكات مع قصف متبادل بين طرفي القتال، بينما تتابع «قسد» عملية تمشيط المناطق التي تقدمت إليها مع قوات النخبة في ريفي الرقة الشرقي والغربي، تم خلالها العثور على جثث ١٤ على الأقل من عناصر التنظيم قتلوا في قصف واشتباكات خلال الأيام المنصرمة.

ولفتت مصادر إعلامية معارضة إلى أن سيطرة «قسد» أول أمس نارياً على سد «البعث»، مكنتها من قطع أهم الطرق البرية وآخر طريق إمداد للتنظيم يصل المدينة بريفها الجنوبي، فلجأ داعش أمس إلى نقل آليات من داخل الرقة إلى الريف الجنوبي، مستخدماً زوارق وعبارات عبر نهر الفرات.

وحسب المصادر، فقد زاد التنظيم من تحصينات الأحياء الشمالية في المدينة وأقام سواتر ترابية يصل ارتفاعها إلى أربعة أمتار، وبدأ حفر خنادق في أحياء الرومانية والسباهية والأكراد، فيما لفتت صفحات على موقع «فيسبوك» إلى أن طائرات «التحالف الدولي» ألقت منشورات على مدينة البوكمال في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي، دعت من خلالها المدنيين للابتعاد عن مقرات التنظيم في المدينة وريفها.

تنديد عربي ودولي.. وداعش: أحد جنود الخلافة فجر عبوات ناسفة بتجمعات للصليبيين

الإرهاب يضرب بريطانيا وضحاياه من الشباب والأطفال

قوات الأمن البريطانية تقوم بدوريات عقب هجوم إرهابي في مانشستر بشمال غرب انجلترا (أ.ف.ب)

في واحدة من أعنف الهجمات الدامية التي تعرضت لها بريطانيا، قتل ٢٢ شخصاً بينهم أطفال وأصيب العشرات حين فجر رجل قنبلة خلال حفل موسيقي كانت تحييه المغنية الأميركية إريانا غراندي ليل الإثنين في شمال غرب إنكلترا، في حين أعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عن اعتداء مانشستر.

وفر الحاضرون وبينهم مراهقون بذعر من قاعة «مانشستر إرينا» عند وقوع الانفجار في نهاية الحفل الغنائي، وأعلنت الشرطة أن رجلاً قتل على حين كان يفجر عبوة ناسفة.

وفي وقت نددت الملكة البريطانية اليزابيث الثانية بالتفجير كما نددت أيضاً رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بـ«اعتداء إرهابي مروع»، وعلقت الحملة الانتخابية التي تقوم بها استعدادا للانتخابات العامة في ٨ حزيران، وكذلك فعل زعيم المعارضة جيريمي كوربن. ونقلت «رويترز» عن الملكة اليزابيث قولها في بيان «أعلم أنني أتحدث باسم الجميع عندما أعبر عن تعاطفي البالغ مع كل من تأثروا بهذه الواقعة المروعة وخاصة أسر القتلى والجرحى وأصدقاؤهم».

كما قالت ماي التي ستترأس اجتماعاً وزارياً طارئاً «كل أفكارنا تتجه إلى الضحايا والعائلات»، وأعلنت أن الاعتداء كان يهدف إلى التسبب بسقوط «أكبر عدد من الضحايا»، وتابعت ماي: المهاجم تصرف «بدم بارد» عندما استهدف أطفالاً، مضيفة: إن الشرطة تعتقد أنها تعرف هويته لكنها لن تكشف عنها في الوقت الحالي ما دام التحقيق مستمراً. وقال قائد شرطة مانشستر ايان هوبكنز: إن ٢٢ شخصاً قتلوا في الاعتداء بينهم أطفال فيما أصيب ٥٩ بجروح. وأعلن هوبكنز أن المحققين «يتعاونون بشكل وثيق مع المركز الوطني لمكافحة الإرهاب وشركاء بريطانيا في مجال الاستخبارات».

وهذا هو الاعتداء الأكثر دموية في بريطانيا منذ ٧ تموز ٢٠٠٥ حين فجر أربعة انتحاريين أنفسهم في مترو لندن في ساعة الازدحام ما أدى إلى مقتل ٥٢ شخصاً وإصابة ٧٠٠ بجروح.

وأعلن تنظيم داعش الإرهابي أمس مسؤوليته عن اعتداء مانشستر، وأفاد التنظيم في بيان تناقلته حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي: «تمكن أحد جنود الخلافة من وضع عبوات ناسفة وسط تجمعات للصليبيين في مدينة مانشستر البريطانية حيث تم تفجير العبوات في مبنى إرينا للحفلات الماجنة»، متوعداً في بيانه بمزيد من الاعتداءات.

وتوالت ردود الأفعال الدولية المنددة بالتفجير حيث أدان الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مدينة بيت لحم الفلسطينية، الاعتداء واصفا مرتكبيه بمجموعة من «الفاشلين الأشرار».

وقال ترامب في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس: «يقتل الكثير من الشبان الأبرياء الذين يعيشون حياتهم ويستمتعون بها على أيدي مجموعة من الفاشلين الأشرار في الحياة. لن أقوم بتسميتهم بالوحوش لأن هذا المصطلح سيعجبهم».

واتصل الرئيس الأميركي برئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي مؤكداً التزام الولايات المتحدة «الراسخ» حيال لندن غداة التفجير.

كما أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن «صدمته» و«حزنه الشديد» معلنا أنه سيجري محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية، في حين ندد رئيس الوزراء الفرنسي ادوار فيليب بـ«العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف «خصوصاً وتحديدا» شبانا صغاراً.

بدورها عبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن «حزنها» و«صدمتها» إزاء الاعتداء في مانشستر.

من جهته أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن الاستعداد «لتعزيز مكافحة الإرهاب» مع بريطانيا بعد الاعتداء «غير الإنساني».

وقال الكرملين في بيان: إن بوتين «تقدم بتعازيه الحارة» إلى رئيسة الوزراء البريطانية و«ندد بشدة بالاعتداء غير الإنساني»، وشدد على «استعداده لتعزيز مكافحة الإرهاب مع شركائه البريطانيين على الصعيد الثنائي وأيضاً في إطار الجهود الدولية».

هذا وقدم الرئيس الصيني شي جينبينغ تعازيه للملكة اليزابيث الثانية معبرا عن «حزنه الشديد لسقوط ضحايا».

كما نددت كل من النمسا واليونان وإسبانيا وهولندا والدنمارك والبرتغال وكندا وأستراليا بالتفجير الدامي.

عربياً أدان الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال استقباله نظيره الأميركي الاعتداء في مانشستر.

بدوره أدان الملك الأردني عبد الله الثاني الاعتداء في مانشستر واصفاً إياه بـ«العمل الاجرامي الجبان»، حسبما أفاد بيان للديوان الملكي.

وأعرب الملك عبد الله في برقية بعث بها إلى رئيسة وزراء بريطانيا عن «استنكاره الشديد لهذا العمل الإجرامي الجبان»، مؤكداً « وقوف الأردن وتضامنه مع المملكة المتحدة في هذه الظروف الصعبة، والتزامه في دعم الجهود الدولية للحرب على الإرهاب».

كما أدانت وزارة الخارجية العراقية «الاعتداء الإرهابي» داخل قاعة «مانشستر إرينا» في إنكلترا.

ونقل بيان عن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد جمال، أن «وزارة الخارجية تدين الاعتداء الإرهابي في مدينة مانشستر وتؤكد وقوف العراق وتضامنه مع المملكة المتحدة بوجه كافة المنظمات والعصابات الإرهابية التي تستهدف أمنها وسلامة مواطنيها».

وكالات

تفكيك خلية إرهابية في مدريد

فككت أجهزة الأمن الإسبانية خلية إرهابية في العاصمة مدريد واعتقلت اثنين بتهمة العمل لمصلحة تنظيم داعش الإرهابي والاستعداد لشن عمليات إرهابية في البلاد.

وأوضحت وزارة الداخلية الإسبانية في بيان لها أمس أن الشرطة فككت الخلية وقبضت على اثنين من الجنسية المغربية كانا يقومان بنشر منشورات ومواد سمعية وبصرية بهدف استقطاب أشخاص لتنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق.

وأشار البيان إلى أن أحد المعتقلين كان على اتصال وتواصل دائم ومستمر مع أكثر من مئة شبكة وموقع إلكتروني تابع لتنظيم داعش الإرهابي حيث كان يقوم بعمليات نشر برامج عن كيفية تصنيع العبوات الناسفة باستخدام تقنيات بسيطة ومواد سهل الحصول عليها.

وقدر البيان عدد الإرهابيين الذين تم القبض عليهم في إسبانيا منذ شهر حزيران ٢٠١٥ بعد رفع حالة التأهب في البلاد بـ٢١٢ إرهابياً.

جاء ذلك بعد يوم واحد من مقتل ٢٢ شخصاً بينهم أطفال وإصابة العشرات في تفجير قنبلة خلال حفل موسيقي في شمالي غربي إنكلترا، حيث تبنى داعش هذا التفجير.

سانا

البنتاغون: مقتل ٧ عناصر من القاعدة بغارة جوية في مأرب

استشهاد وإصابة تسعة يمنيين جراء قصف سعودي على تعز

استشهد ٣ يمنيين وأصيب ٦ آخرون جراء سقوط قذيفتي هاون أطلقهما مرتزقة نظام بني سعود على حي الجملة في منطقة صالة في محافظة تعز.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية سبأ عن مصدر عسكري يمني قوله: إن «ثلاثة يمنيين قتلوا وأصيب ستة آخرون بينهم امرأة حالتهم خطرة جراء سقوط قذيفتي هاون أطلقهما مرتزقة نظام بني سعود على حي الجملة في مديرية صالة في محافظة تعز.

وأشار المصدر إلى أن طيران نظام بني سعود شن عدة غارات على مديريات مقبنة والمخا في محافظة تعز ومجز والظاهر في محافظة صعدة وفي منطقة الرمضة في مديرية صرواح في محافظة مأرب وميدي في محافظة حجة.

ويشن تحالف النظام السعودي عدواناً على اليمن منذ أكثر من عامين أدى إلى مقتل وجرح آلاف الأشخاص، إضافة إلى تدمير هائل في الممتلكات العامة والخاصة والبنى التحتية الحيوية في البلاد.

وفي سياق آخر أعلن البنتاغون أن القوات الأميركية شنّت غارة جوية على معسكر لتنظيم القاعدة في محافظة مأرب في اليمن فجر أمس أدت إلى مقتل سبعة عناصر منهم.

وقالت القيادة العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط في بيان لها: إن «القوات الأميركية قتلت خلال هذه العملية سبعة من مقاتلي القاعدة في شبه الجزيرة العربية مستخدمة أسلحة نارية صغيرة وضربات جوية محددة».

وأضاف البيان: إن «غارات من هذا النوع تتيح بمعرفة مواقع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وقدراته نيّاته، ما يسمح بمواصلة مطاردته وإضعافه».

إلى ذلك قال مسؤولان أميركيان لـ«رويترز»، بعدما طلبا عدم الكشف عن اسميهما، بشكل منفصل: إن الدلائل الأولية تشير إلى عدم وجود إصابات أو قتلى في صفوف القوات الأميركية وإن الغارة نفذت على بعد نحو ٤٠-٤٥ كيلو متراً إلى الشمال من موقع غارة أميركية أخرى في أواخر كانون الثاني.

وقال أحد المسؤولين الأميركيين: إنه لا أنباء عن إصابات بين المدنيين في الغارة التي نفذتها قوات خاصة أميركية.

وتخشى الولايات المتحدة من أن يعزز تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية وجوده مستغلاً الفوضى الناجمة عن الحرب في البلاد، وكذلك من أن ينظم هجمات على الأراضي الأميركية.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» أكدت في شهر آذار الماضي أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعطت البنتاغون الضوء الأخضر لشنّ غارات جوية أو عمليات كوماندوس في اليمن من دون موافقة مسبقة من البيت الأبيض.

رويترز– سانا– سبأ

القوات البحرينية تقتحم منزل الشيخ قاسم وتعتقل كل من بداخله

شهيد و١٠٠ جريح.. و«الوفاق» تطلق نداء لوقف «المجزرة في البحرين»

احتجاجات البحرينيين ضد اعتقال الشيخ عيسى قاسم (عن الإنترنت)

استشهد شخص وأصيب أكثر من ١٠٠ شخص بجروح بينهم حالات حرجة خلال اقتحام القوات البحرينية منطقة الدراز أمس الثلاثاء أثناء احتشاد آلاف البحرينيين المعتصمين في محيط منزل الشيخ عيسى قاسم أعلى مرجعية دينية في البحرين والخليج لمنع القوات البحرينية من اقتحام منطقة الدراز.

وأفادت مصادر في الدراز بأن قوات الأمن البحرينية اقتحمت منزل الشيخ قاسم واعتقلت كل من فيه.

وهاجمت قوات الأمن البحرينية المعتصمين في ساحة الفداء في الدراز، وتمكّنت بعد ساعات من الاقتحام من فضّ الاعتصام، والسيطرة على المكان.

هذا وتستمر القوات البحرينية في حملة الاعتقالات الواسعة في صفوف الأهالي، كما أنها لا تزال تقتحم المنازل في منطقة الدراز، حيث دخلت أعداداً ضخمة من المدرّعات والمركبات، وتستهدف كل هدف يتحرك في شوارع البلدة المحاصرة، والوضع في حالة تشبه ما يسمى «حظر التجول».

وأفاد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بوقوع عشرات جرحى نتيجة المواجهات بين المعتصمين وأفراد الشرطة.

ويقبع حالياً أكثر من ألفي طالب بحريني في وضع خطر وهم مهددون في المنطقة التي تم اقتحامها من قوات الأمن البحرينية.

ومن جانبه قال النائب البحريني السابق جلال فيروز: إن الوضع في منطقة الدراز البحرينية والمناطق المجاورة خطر جداً والمواجهات متواصلة بين المعتصمين والقوات الأمنية، وأشار إلى أن القوات الأمنية تطلق الأعيرة النارية على المعتصمين في الدراز.

ومن جهتها أعلنت وزارة الداخلية البحرينية صباح أمس أنها بدأت تنفيذ عملية أمنية بقرية الدراز «بهدف حفظ الأمن والنظام وإزالة المخالفات القانونية التي كانت عائقاً أمام حركة المواطنين وأدت إلى تعطيل مصالحهم وشكلت خطورة على سلامتهم».

وأوضحت الوزارة على حسابها على صفحة «تويتر» أن التدخل الأمني جاء «لفرض الأمن والنظام العام بعدما أصبح الموقع مأوى لمطلوبين في قضايا أمنية وهاربين من العدالة».

وجاء في بيان لاحق للداخلية إن «قوات الشرطة تصدت لمجموعة إرهابية بادرت بقذف القنابل اليدوية والأسياخ الحديدية، ما استدعى التعامل معهم بموجب الضوابط القانونية المقررة، حيث أصيب عدد من رجال الأمن إصابات مختلفة»، وأشار إلى أن القوات الأمنية «تمكنت من القبض على ٥٠ شخصاً من المطلوبين أمنياً والفارين من سجن جو والمحكومين بقضايا إرهابية»، حسب زعمها.

وأكد بيان الداخلية أنه تقرّر «بقاء الشرطة في الموقع بما يضمن سلامة الناس وسهولة تحركهم».

وبدورهم قال ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي: إن القوات البحرينية هاجمت المعتصمين في الساحة من كل الجهات بالغازات السامة ورصاص الشوزن المحرم دولياً.

وأظهرت صور للناشطين القوات البحرينية وهي تقتحم الساحة، وقال أهالي المنطقة المحاصرة منذ ٢١ حزيران الماضي: إن عناصر مدنية تابعة لوزارة الداخلية تتحرك بكثافة في محيط ساحة الاعتصام فضلاً عن تحليق مروحي مستمر خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، حيث حلّقت طائرة عسكرية من نوع كوبرا في سماء الدراز وشاركت في العملية صباح أمس.

وقال مصدر في المعارضة البحرينية: إن المعارضة تحمّل السلطات البحرينية والمجتمع الدولي مسؤولية ما سيترتب على هذا الهجوم.

ومن جهتها أطلقت جمعية الوفاق البحرينية نداءً إلى كل العالم والمجتمع الدولي لوقف «المجزرة في البحرين».

وقالت الجمعية في بيان لها: «إنّ النظام البحريني يستخدم كل الأسلحة المحرّمة بحق المدنيين العزل وتمارس أبشع صور الإرهاب والقمع».

وأضاف البيان: «هذه الدماء التي تنزف أمام مرأى العالم تحتاج إلى موقف عاجل وشجاع حتى لا يستمر هذا النزف».

وتابعت جمعية الوفاق: إن العالم يتحمل مسؤولية كل ما يجري وسيجري لهذا الشعب الأعزل جراء سياسة الإرهاب والبطش المستخدم.

من جهة أخرى، استمرت أعمال القمع في منطقة الدراز ومنطقة بني جمرة المجاورة، كذلك استمر سقوط الجرحى والمصابين حتى (إعداد هذا الخبر).

وخرج مئات البحرينيين في تظاهرات متفرقة استنكاراً لما يحصل في الدراز في مناطق عدة.

وشهدت منطقة «البلاد القديم» مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن البحرينية كما أشعل متظاهرون الإطارات قاطعين الطرق في منطقة «المعامير»، كما انطلقت مسيرة غاضبة في منطقة «بني جمرة» نحو الدراز.

إلى ذلك، شهدت كل من قرية الديه ومنطقة المالكية تظاهرات احتجاجية على اقتحام الدراز، كما أغلق محتجون الشارع العام في منطقة جدحفص.

(الميادين– روسيا اليوم)

داعش نقل قيادته المركزية إلى الحويجة غرب كركوك

«الحشد» يحرر القيروان.. والقوات العراقية تبدأ عمليتين غرب بغداد وفي ديالى

حررت قوات الحشد الشعبي العراقي منطقة القيروان غرب مدينة الموصل بالكامل، فيما حررت قوات مكافحة الإرهاب حي النجار في الجانب الأيمن من المدينة. وتمكن الحشد الشعبي العراقي من تحرير ناحية القيروان غرب مدينة الموصل بالكامل، كما سيطر على الطريق الرئيسي شمال وجنوب الناحية بالإضافة إلى مطار ثريا كراج جنوباً حيث رُفع العلم العراقي فوق مبانيه.

وكان الحشد قد بدأ الإثنين بدخول ناحية القيروان من ثلاثة محاور رئيسية، لتنفذ بعدها عملية تمشيط للمباني في المنطقة. وفجرت قوات الحشد بعد دخولها سيارتَيْن مفخختَيْن تركها انتحاريون أثناء هروبهم.

كما حررت قوات مكافحة الإرهاب حي النجار في الجانب الأيمن من الموصل.

وميدانياً أيضاً بدأت القوات العراقية أمس عملية عسكرية مشتركة لتطهير مناطق غرب العاصمة بغداد من إرهابيي تنظيم «داعش».

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن قائد عمليات بغداد الفريق الركن جليل الربيعي قوله: إن «العملية العسكرية المشتركة انطلقت بين قيادتي عمليات بغداد وشرقي الأنبار لتطهير مناطق النباعي والكسارات وبني زيد غرب بغداد من إرهابيي داعش»، مشيراً إلى أن العملية ستتضمن البحث عن المطلوبين والمواد المتفجرة في تلك المناطق.

وفي محافظة ديالى شرق العراق أعلن قائد عمليات دجلة الفريق الركن مزهر العزاوي أمس عن انطلاق عملية عسكرية واسعة شمال شرق المحافظة لتعقب إرهابيي تنظيم «داعش»، مشيراً إلى أن العملية جرت من ثلاثة محاور رئيسية.

وقال العزاوي في حديث للسومرية نيوز: «إن قوات أمنية مشتركة مدعومة بالحشد الشعبي والعشائري والشرطة الاتحادية بدأت عملية عسكرية واسعة في المناطق المحصورة بين ناحية قره تبه شرق بعقوبة وسلسلة تلال حمرين شمال شرق بعقوبة للقضاء على إرهابيي داعش».

من جهة ثانية أعلن مصدر أمني إصابة شرطيين عراقيين اثنين جراء تفجير إرهابي بعبوة ناسفة موضوعة على جانب طريق في منطقة الرعود شمال العاصمة بغداد انفجرت لدى مرور دوريتهما.

إلى ذلك أفاد مصدر أمني بأن تنظيم داعش وقيادات في الخط الأول أكملت أمس الثلاثاء عمليات نقل قيادة داعش المركزية إلى قضاء الحويجة غرب كركوك.

وأوضح المصدر أن «أسباب النقل جاءت بسبب وضع التنظيم في المربع القديم للموصل واقتراب تحريرها بشكل تام، إلى جانب حاجة التنظيم لاستمرار نشاطه وعملياته التي لا تتوفر حالياً إلا في قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد، انطلاقاً من غرب محافظة ديالى، مروراً بجبال حمرين وأطراف ناحيتي آمرلي وسليمان بيك، وقضاءي طوزخرماتو وداقوق، وصولاً إلى الحويجة».

ووفق المصدر نفسه فقد «استقدم التنظيم الإثنين أكثر من ٤٠٠ مسلح بعضهم جرى نقلهم عبر نهر دجلة»، مؤكداً أن عناصر التنظيم اقتيدوا بأمر من قيادات داعش العسكرية، وهم أجانب بأمرة عراقيين وبعض العناصر محليون من الأنبار.

كذلك قال المصدر إن «داعش جمع أعداداً كبيرة من عناصره لغرض شنّ هجمات على مرتفعات حمرين وحقلي علاس وعجيل النفطيين، ومناطق أخرى بالتماس مع طوزخرماتو وآمرلي»، لافتاً إلى أن «داعش ينتشر بسرعة كبيرة ويجمع عناصره في مناطق جنوب كركوك وغربها، وسرعان ما يختفي بين المنازل والحقول الزراعية والأنفاق في الرشاد».

وأضاف المصدر الأمني: إن «داعش أحكم السيطرة في المنطقة بشكل منع النزوح منها، والذي انحسر بشكل واضح منذ أسبوع، إلى جانب منعه استخدام الهواتف الخلوية وأجهزة الاستقبال الفضائية -الستالايت- بشكل مطلق»، وفق المصدر.

سانا – السمومرية نيوز – الميادين

تجمع سورية الأم
ينعى إليكم
د.حسن زينب
معاون وزير النفط السابق وعضو الهيئة الاستشارية ورئيس اللجنة الاقتصادية في التجمع، وولده
إثر حادث أليم